Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انظرى ضـــحكى ورقصى فرحا وأنا أحمل قلبـــا ذبحا (١)

انه يلمح البيت المشهور :

لا تحســبوا أن رقصى بينكم طربا فالطير يرقص مذبوحا من الألم

ويقول ناجى :

شجن على شـــجن وحرقة نـــار من مسعدى فى ساعة التذكار (٢)

كما قال المتنبى :

أرق على أرق ومثـــلى يأرق وجوى يزيد وعبرة تترقرق

ويبدو أن ناجى شديد الاعجاب بهذا البيت فهو يقول على مثـــاله أيضـــا :

ســـهد على ســـهد وذكـ رى فوق ذكرى تزدحم (٣)

ويبدو أنه يؤيد رأى شوقى فى مولد الحب .. فكما يقول شوقى :

نظرة فابتسـامة فسلام فكلام فموعـد فلقـاء
ففراق يكون فيـه دواء أو فراق يكون منـــه الداء

يقول ناجى :

صدفة ثم وقفـــة فاتفـــاق فاســـتباق فموعـد فلقـاء
فقليل من السعادة لا يكمل فيـ ـه ولا يطـــول الهنـــاء
فحنين فلوعـــة فاحتـــراق فجحيم وقـوده الشـــهداء (٤)

ومن شعر ناجى :

عندك قد حط رحال المنى وفى حمى حسنك ألقى عصاه (٥)

فأسلوب (ألقى عصاه) تعبير تقليدى قديم يبدو أنه راق المدرسة الحديثة المجددة ولكنها على كل حال شـــواهد قليلة فى شعره لا تكفى

---

(١) ديوان ناجى ليالى القاهرة ص ٤٣ ـ قصيدة الاطلال .
(٢) ديوان ناجى (وراء الغمام) قصيدة ساعة التذكار ص ١٧٢ .
(٣) ديوان ناجى (وراء الغمام) قصيدة ليالى الأرق ص ٧٤ .
(٤) ديوان ناجى (ليالى القاهرة) ملحمة السراب ص ٩٢ .
(٥) ديوان ناجى ليالى القاهرة قصيدة أنوار ص ٢٥ .